Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences Volume (5), Issue (1) September (2024)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://www.iasj.net/iasj/journal/419/issues
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها كلية الفارابي الجامعة

التركيب اللغوي بين الاستقامة والإحالة:دراسة في النحو والدلالة

م. م. جمعة كيطان عبيد حمد

وزارة التربية / مديرية تربية صلاح الدين

Linguistic structure between correctness and reference: A study in grammar and semantics

M. M. Juma Kaitan Obaid Hamad
Ministry of Education / Salah al-Din Education Directorate
12xx456789@gmail.com

ملخص البحث

سيتم في هذا البحث مناقشة مفهوم الاستقامة النحوية وأهميتها في اللغة العربية، مع توضيح الفرق بين الجمل المستقيمة والمحالات النحوية وفقًا لتصنيف سيبويه. كما سيتم التطرق إلى مفهوم الإحالة وأنواعها ودورها في تحقيق الاتساق النصي. وسيتناول البحث أيضًا أهمية التوجيه النحوي ودور العلامة الإعرابية في تحديد الاستقامة والإحالة في التراكيب اللغوية. الكلمات المفتاحية: (الاستقامة . الإحالة . سيبويه. الدلالة)

Summary

This research will discuss the concept of syntactic correctness and its significance in the Arabic language, highlighting the distinction between grammatically correct sentences and ungrammatical constructions according to the classification of Sibawayh. Additionally, the concept of reference (Ihāla) and its types will be explored, focusing on its role in achieving textual coherence. The research will also address the importance of grammatical direction and the role of inflectional markers in determining correctness and reference in linguistic structures .Key words):Straightness - Referral - Sibawayh. Significance

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم .وبعد:تعد اللغة العربية من أعرق اللغات وأكثرها تعقيدًا من حيث التركيب النحوي والدلالي، إذ تتضمن تراكيب لغوية معقدة تعتمد على قواعد نحوية دقيقة ومعاني دلالية عميقة، يأتي هذا البحث ليسلط الضوء على جانبين هامين من جوانب اللغة العربية: الاستقامة اللغوية والإحالة، الاستقامة اللغوية تشير إلى تماسك النص وسلامة تركيبه بحيث يتفق مع القواعد النحوية ويحقق الفهم السليم، بينما تتعلق الإحالة بكيفية استخدام العناصر اللغوية للإشارة إلى مكونات داخل النص أو خارجه، مما يسهم في توضيح المعاني وتعزيز التواصل، إن فهم هذه العلاقة ليس فقط يسهم في تعزيز الدراسات اللغوية والنحوية، بل يساعد أيضًا على تحسين طرق تحليل النصوص وتفسيرها، مما ينعكس إيجابًا على مجالات متعددة مثل التعليم والترجمة والبحث العلمي، في هذا السياق، نأمل أن يقدم هذا البحث إضافة قيمة للمكتبة العربية ويسهم في تطوير الدراسات اللغوية والنحوية بشكل عام.

أهمية البحث

١. يسهم البحث في إثراء المعرفة النظرية حول مفهومي الاستقامة اللغوية والإحالة في اللغة العربية، من خلال تقديم تحليل شامل ومتعمق لهذه المفاهيم.

٢. يقدم البحث إطارًا عمليًا لتحليل النصوص العربية يعتمد على فهم العلاقة بين الاستقامة اللغوية والإحالة، مما يساعد الباحثين والمحللين على تفسير النصوص بشكل أكثر دقة وشمولية.

٣. يمكن الاستفادة من نتائج البحث في مجال التدقيق اللغوي، حيث يساعد على تحديد وتصحيح الأخطاء اللغوية التي تتعلق بالاستقامة والإحالة.

٤. يفتح البحث آفاقًا جديدة للدراسات المستقبلية في مجال النحو والدلالة، من خلال تقديم رؤى جديدة وتوضيحات لمفاهيم قد تكون غامضة أو غير واضحة بالقدر الكافي في الأدبيات الحالية.

أهداف البحث

١. دراسة مفهوم الاستقامة اللغوية والإحالة.

٢. تحليل العلاقة بين الاستقامة والإحالة.

٣. تقديم أمثلة تطبيقية.

٤. تحسين طرق تحليل النصوص.

٥. تطوير الدراسات اللغوية.

مشكلة البحث

تعتبر العلاقة بين الاستقامة اللغوية والإحالة من القضايا الأساسية في الدراسات النحوية والدلالية، حيث تلعب دورًا حيويًا في فهم النصوص وتحليلها، ورغم الأهمية الكبيرة لهذه العلاقة، فإنها لم تنل القدر الكافي من الدراسة والتحليل في الأدبيات اللغوية العربية.

تتجسد مشكلة البحث في النقاط التالية:

١. **عدم وضوح مفهوم الاستقامة اللغوية والإحالة** :يوجد نقص في الدراسات التي توضح بدقة مفهوم كل من الاستقامة اللغوية والإحالة في النحو والدلالة، وكيفية تأثير كل منهما على الآخر.

٢. **التداخل بين النحو والدلالة** :غالبًا ما يتم دراسة النحو والدلالة بشكل منفصل، مما يؤدي إلى عدم فهم شامل لكيفية تفاعل الاستقامة اللغوية مع الإحالة في النصوص.

٣. **نقص الأمثلة التطبيقية** :يوجد نقص في الأمثلة التطبيقية التي توضح كيفية تحقيق الاستقامة اللغوية من خلال الإحالة في النصوص العربية المختلفة، سواء الأدبية أو العلمية.

٤. **تأثير العلاقة على فهم النصوص** :تحتاج الدراسات إلى تقديم رؤية أعمق حول كيفية تأثير هذه العلاقة على فهم النصوص وتحليلها، مما يسهم في تطوير طرق تحليل النصوص اللغوية.

أسئلة البحث

للتعامل مع مشكلة البحث، نطرح الأسئلة التالية:

١. ما هو مفهوم الاستقامة اللغوية وكيف يتم تحقيقها في النصوص العربية؟

٢. ما هي أنواع الإحالة وكيف تؤثر على التركيب النحوي والدلالي للنصوص؟

٣. كيف تتفاعل الاستقامة اللغوية والإحالة في النصوص المختلفة؟

فرضيات البحث

من خلال هذا البحث، نفترض أن:

١. هناك علاقة وثيقة بين الاستقامة اللغوية والإحالة تؤثر على فهم النصوص وتحليلها.

٢. يمكن تحسين طرق تحليل النصوص اللغوية من خلال دراسة تفاعل الاستقامة اللغوية والإحالة بشكل متكامل.

٣. الأمثلة التطبيقية من النصوص العربية ستساهم في توضيح هذه العلاقة بشكل عملي.

منهجية البحث

المنهج الوصفي التحليلي :لدراسة وتفسير البيانات اللغوية المتعلقة بالاستقامة والإحالة.

المنهج التطبيقي :لتحليل النصوص وتقديم الأمثلة العملية .

خطة الدراسة

المبحث الأول: الاستقامة: وفيه ثلاثة مطالب:المطلب الأول: مفهوم الاستقامة النحوية . المطلب الثاني: أهمية الاستقامة في النحو .المطلب الثالث: أسس الاستقامة في التراكيب اللغوية .المبحث الثاني: الكلام المستقيم والمحالات النحوية، ويشتمل على مطلبين:المطلب الأول: بعض التوضيح لكلام الإمام. المطلب الثاني: صفات الكلام المستقيم عند سيبويه ثلاثة: فإما أن يكون حسنا، أو كذبا، أو قبيحا.المبحث الثالث: مفهوم الإحالة في النحو العربي. ويشتمل على مطلبين:المطلب الأول: الكلام المحال .المطلب الثاني: الأمثلة التطبيقية .المبحث الرابع: ويشتمل على مطلبين:المطلب الأول: مفهوم الإحالة .المطلب الثاني: أنواع الإحالة تفصيلاً المبحث الخامس: ويشتمل على ثلاثة مطالب:المطلب الأول: التوجيه النحوي بين الاستقامة والإحالة المطلب الثاني: تعريف الفعل وتنكيره .المطلب الثالث: قصد المتكلم وإرادته بين الاستقامه والإحالة .الخاتمة: وتشمل على النتائج فهرس المصادر والمراجع .

المبحث الأول: الاستقامة

المطلب الأول: مفهوم الاستقامة النحوية:

الاستقامة هي سلامة اللفظ. مع المعنى ، و صحة التركيب بين المفردات مع بعضها البعض ،مراعياً وحدة الزمن، وضدها الإحالة الذي لا تتحقق فيها السلامة في كل ما سبق ، كـ **(حملتُ الجبل ، و شربتُ ماءَ البحر)**.[١]

المطلب الثاني: أهمية الاستقامة في النحو:

الاستقامة في النحو تعد أساسًا لضمان وضوح وسلامة التعبير اللغوي فالجمل المستقيمة نحويًا تساعد في توصيل الأفكار بشكل دقيق ومفهوم دون غموض أو تشويه، تعزز من فعالية التواصل بين المتحدثين أو الكتاب والقراء، حيث تساهم في تجنب سوء الفهم الذي قد ينجم عن الأخطاء النحوية ، تحافظ على جمالية اللغة العربية وتراثها الأدبي من التحريف والتشويه.[٢]

المطلب الثالث: أسس الاستقامة في التراكيب اللغوية:

قصد الدلالة: حيث يندمج النحو في الدلالة، يقول سيبويه في باب سماه: باب الاستقامة من الكلام والإحالة إن الجمل منها المستقيم حسن ومحال، والمستقيم كذب، والمستقيم قبيح ومنها ما هو محال كذب، بمعنى أن الجمل تنقسم إلى مستقيم يضم (مستقيم حسن، مستقيم قبيح، مستقيم كذب) ومحال يضم (محال، محال كذب) والكلام المستقيم هو المستقيم نحويا ودلاليا، والمستقيم نحويا يتوزع على ثلاث مستقيم حسن، مستقيم قبيح، مستقيم كذب، فكل جملة صحيحة نحويا تعد جملة مستقيمة، لكن الحكم باستقامة الحسنة و القبيحة والكذبة يتعلق بالمعنى الذي تفيده عناصر الجملة عندما تترابط نحوياوقد دعم سيبويه هذه التقسيمات بشواهد ، والكلام المستقيم الكذب ليس هو الكذب الأخلاقي، لأن الكذب الأخلاقي كثيرا ما يعبّر عنه بكلام مستقيم حسن، ويمكن أن نطلق عليه كذب دلالي ومن أسبابه التفاعل بين والوظائف النحوية وما يمثلها من مفردات بدلاتها، والكلام لا يتحول من كونه مستقيما كذبا إلى حسن، والعلاقة النحوية هي التي تحدد نوع التركيب، إما إفرادا أو إسنادا، ويقصد بالإفراد هو أن تركب كلمتين ويكون في الأعلام، أما التركيب الإسنادي فهو أن تركب كلمة مع كلمة وتنسب إحداهما إلى الأخرى، وتوسع في مفهومه بأن كل الوظائف النحوية مرتبطة بعضها ببعض لتكمل معنى واحدا يصلح أن يشغل وظيفة نحوية واحدة، أو عنصرا من عناصر الجملة، وبذلك ينتقل إلى المجال الدلالي والكلام ينتقل من مستواه العادي الحقيقي إلى مستوى الإبلاغ الفني المجازي، ولا نحكم على الجملة صحيحة نحويا ودلاليا إلا إذا خرجت المفردات فيها عن دلالتها الأولية، ويكون هناك اسم يصلح في الوضع العرفي، ويكون الفاعل لفعل يصح عقليا؛ ومن هنا نقول إن الكلام مستقيم حسن وقد استخلص سيبويه من خلاله موضوعه النقاط التالية: أن كل مفردة منطوقة لها دلالة تنتمي إلى حقل دلالي، وكل كلمة من حقل دلالي معين قد تشترك معها كلمات من حقول دلالية أخرى، وأن هناك قواعد تركيبية خاصة بالعلاقات النحوية التجريدية، وأن اختيار المفردات من حقول دلالية مختلفة محكوم بقواعد معينة، وأن السياق الذي يكون فيه الكلام هو الذي يحدد الدلالة وهو الذي يحدد مزية الكلمة .[٣]

المبحث الثاني ويشتمل على مطلبين:

قسم سيبويه الكلام إلى قسمين كبيرين وهما : الكلام المستقيم، والقسم الآخر المحال

ولم يعرّف سيبويه من هذه الأنواع ، إلا المحال من الكلام، والمستقيم القبيح، واعتمد على الأمثلة في تحديد ما يريده بالمصطلحات الأخرى.

المطلب الأول: بعض التوضيح لكلام الإمام:

الكلام المستقيم:يراد به كما قال السيرافي (٣٦٨هـ): الذي لم يكن في لفظه خلل من جهة اللغة والنحو[٤]، وأيضا الذي يكون جائزا في كلام العرب دون أن يكون مختارا[٥]**يعود مفهوم (مستقيم) إلى تحقق أمور ثلاثة فيه:**اكتمال عناصر تركيب ما.تحقق المعنى المعجمي لكل عنصر.توافق العلاقة بين العناصر والمعاني وفق قواعد الاختيار[٦] .

المطلب الثاني: صفات الكلام المستقيم عند سيبويه ثلاثة:

فإما أن يكون حسنا، أو **كذبا، أو قبيحا.المستقيم الحسن** :وهو قولك: أتيتك أمس وسآتيك غداً، وقُيِّد بالحسن، وهو المختار من كلام العرب، وهذا يفهم من كلام أبي سعيد السيرافي عند تعريفه للمستقيم بقوله، وأيضا الذي يكون جائزا في كلام العرب دون أن يكون مختارا[٧] .وهذا الكلام المستقيم الحسن يكون مستقيما من الناحية النحوية، وحسنا من الناحية الدلالية؛ بمعنى أن هذا النوع جمعَ السلامة النحوية قياسا واستعمالا، والحسن دلاليا؛ بحيث تخلق بمزايا تركيبية ودلالية، من نحو بناء نحوي سليم، ووضوح الدلالة، وعدم مخالفة مضمونه[٨]وهنا يمكن القول إن ما مثل به سيبويه للمستقيم الحسن يدل على دقة النحاة في تقصي معاني كل لفظة ومعانيها في الجملة، وعلاقتها بغيرها، وانسجامها معها، وترابطها بها[٩] .

المستقيم الكذب:مثل قولك: (حملت الجبل، وشربت ماء البحر ونحوه) **يقول السيرافي:** والكذب إنما هو الإخبار عن الشيء بخلاف ما هو به[١٠] .

يقول العسكري: "وأما قولك: حملت الجبل وأشباهه فكذب، وليس بمحال، إن جاز أن يزيد الله فى قدرتك فتحمله.وقد تحققت الاستقامة هنا في اللفظ فقط دون المعنى في هذا النوع من الكلام، فالمحتكم إليه في تقويم التراكيب الموصوفة بالكذب هو المعنى الدلالي لا النحوي[١١].

المستقيم القبيح:هو أن تضع اللفظ في غير موضعه **مثل قولك:** قد زيداً رأيت، وكي زيد يأتيك، وأشباه هذا . أما وجه استقامته فهو عدم اشتماله على اللحن **(جاء الفاعل مرفوعا والمفعول به منصوبا)** ووجه قبحه هو إنما هو وضع اللفظ في غير موضعه وهو خارج عن القياس، يقول العسكري وإنما قبح؛ لأنك أفسدت النظام بالتقديم والتأخير[١٢].**وهذا هو مراد السيرافي إذ يقول:** فإن قال قائل كيف جاز أن يسميه مستقيما قبيحا، وهل هذا إلا بمنزلة قوله، حسن قبيح؟ لأن المستقيم هو الحسن. فإن الجواب في ذلك أن الكلام ينقسم قسمين: كلام ملحون وكلام غير ملحون، فالملحون هو الذي لُحِن به عن القصد، وكذلك معنى اللحن، إنما هو العدول عن قصد الكلام إلى غيره، وما لم يكن ملحونا فهو على القصد وعلى النحو، ومن ذلك سمي النحو نحوا، والمستقيم من طريق النحو هو ما كان على القصد سالما من اللحن، فإذا قال: **(قد زيدا رأيت)** فهو سالم من اللحن، فكان مستقيما من هذه الجهة، وهو مع ذلك موضوع في غير موضعه فكان قبيحا من هذه الجهة[١٣].فالوصف الأول "**مستقيم**" يعني صحة وقوع الشروط الثلاثة المحددة للصحة النحوية إلا أن الوصف الثاني "**قبيح**" يعني وقوع خلل في ترتيب عناصر الجملة مما يفضي إلى نشوء تركيب غير مسموح به في نظام الجملة .[١٤]**يمكن أن نتصور ذلك على النحو التالي:من جهة الدلالة:** مستقيم حسن ≠ مستقيم كذب **من جهة التركيب :** مستقيم حسن ≠ مستقيم قبيح **من جهة الدلالة والتركيب** : مستقيم حسن ≠ محال كذب[١٥] . ومن هنا كان فكر سيبويه النحوي يربط بين قواعد التركيب، وينظر أيضا في مدى اتفاق المكون الدلالي ونسق قواعد التركيب[١٦].

المبحث الثالث

المطلب الأول: الكلام المحال:

عرفه سيبويه: أن تنقض أول كلامك بآخره فتقول: أتيتك غداً، وسآتيك أمس. **ويوضح السيرافي معناه فيقول:** أي أنه أحيل عن وجهه المستقيم الذي به يفهم المعنى إذا تكلم به .[١٧]**ويقول العسكري:** والمحال ما لا يجوز كونه البتة، مثل قولك: الدنيا فى بيضة، وهو ما لا يمكن تصوره في الواقع[١٨]فهو الكلام الذي يبدو تركيبه النحوي سليما، ولكن هذا التتابع الصحيح نحويا قد لا يحمل أي معنى على الإطلاق؛ لأن كلماته متناقضة دلاليا، **مثل:** أتيتك غدا، أو سأتيك أمس[١٩]فيمكن أن يستقيم المحال في القياس والاستعمال، غير أن فساده راجع إلى المعنى المتضمن فيه.

قسم سيبويه المحال إلى قسمين:

١) **محال** ويعني به سيبويه المحال الذي ليس بكذب؛ لأنه ورد في مقابل قسيمه (المحال الكذب).**يقول السيرافي:** وقد يكون كذبا وغير كذب، غير أن ما يجمع ذلك كله تناقض اللفظ فيه[٢٠].**ويعرفه أبو سعيد بقوله:** هو اللفظ الذي يستحيل في الأمر و في الاستفهام وفي كل موضع لا يقع فيه الكذب كقولك لمن تأمره "**قم أمس**" و لمن تستفهمه، أستقوم أمس؟ و هل قمت غدا[٢١] ؟

٢) **محال كذب مثاله عند سيبويه:** سوف أشرب ماء البحر أمس[٢٢].وكلا الوصفين "**المحال**" **والكذب**" متعلقان بالمعنى، فالمحال له عُلْقة بالتناقض، والكذب يوجب ذكر الشيء على خلاف ما هو عليه، مع إمكان أن يكون تركيبا موافقا على القياس[23] .**يقول السيرافي:** فأما استحالته

فلاجتماع سوف وأمس فيه، وهما يتناقضان ويتعاقبان .وأما الكذب فيه، فإنا لو أزلنا عنه أمس الذي يوجب المناقضة والإحالة لبقي كذبا[٢٤] ، ويضيف العسكري في الصناعتين، ويجوز أن يكون الكلام الواحد كذبا محالا؛ وهو قولك: رأيت قائما قاعدا، ومررت بيقظان نائم؛ فتصل كذبا بمحال، فصار الذى هو الكذب هو المحال بالجمع بينهما، وإن كان لكل واحد منهما معنى على حياله؛ وذلك لمّا عقد بعضها ببعض حتى صارا كلاما واحدا[٢٥].**ويعلق محمد حماسة على نص سيبويه فيقول:** في هذا النص الموجز و الدال تكمن بذور نظرية نحوية دلالية، حيث تندمج في تواؤم حميم قوانين النحو مع قوانين الدلالة، أو بعبارة أخرى قوانين المعنى النحوي الأولي وتمثله الوظائف النحوية المختلفة، مع قوانين دلالة المفردات الأولية وتمثلها الدلالة المعجمية للكلمة، وتمتزج فيما يمكن أن يسمى المعنى النحوي الدلالي. ومن خلال مناقشة هذا النص نستطيع أن نتعرف قوانين تكوين المعنى النحوي الدلالي[٢٦] .

المطلب الثاني: الأمثلة التطبيقية[٢٧]:

أمثلة على المستقيم الحسن[٢٨]:(قرأ محمد القصة – زيد قائم– الطفلُ يأكلُ التفاح – شربَ الرجلُ منْ النَّهر – الطالب مسافر إلى بلده بعد النجاح) **أمثلة على المستقيم القبيح:** (يأكل التفاح الولدُ – من النهر يشْربُ الرجلُ – قد فاطمة قابلت – إلى بلده يسافر الطالب بعد الاختبار)**أمثلة على المحال الكذب:** غداً حملتُ سحاباً – الآن سأسيرُ على الهواء – ستأتيك النجوم البارحة).

المبحث الرابع

المطلب الأول: مفهوم الإحالة:

المفهوم اللغوي: الإحالة مصدر الفعل **أحال** الذي يدلّ على التحول ونقل الشيء إلى شيء آخر، نقول أحلت الكتاب عن مكانه **أي:** حوّلت الكتاب عن مكانه[٢٩].**وفي تاج العروس أحال الشيء:** تحوّل من حال إلى حال أو أحال الرجل: تحوّل من شيء إلى شيء[٣٠]، **وفي القاموس المحيط:** حال الشّيء وأحال **أي** : تحوّل[٣١] ، **وورد في المعجم الوسيط:**[٣٢] أحالت الدار **أي:**تغيّرت، وحال الشيء أو الرّجل تغيّر من حال إلى حال وأحاله نقل الشيء إلى غيره. **إذن:** فأغلب المعاجم متفقة على معنى واحد للإحالة هو التغير أو التحول، والتغير والتحول معنيان ليسا ببعيدين عن المعنى الدلالي للإحالة النصية؛ لأن الإحالة في العرف اللّساني تدلّ على العلاقة القائمة بين معنى وآخر، أو بين تركيب وآخر، فاللفظ المحيل هو الذي يحيلنا على المعنى الدلالي لذات اللفظ، أو إلى ما أحال إليه (محيله)، وهذا ما يدلّ على التغير أو التحول عنِ الجهة[٣٣] .**المفهوم الاصطلاحي:** لم يتفق على تعريف أكاديمي للإحالة سوى ما نجده مبثوثا في الكتب التي عنيت باللسانيات النصية، وهذا من محدّدات تقوم عليها هذه الأخيرة، وهناك من أعطى تعريفات تمتاز بالضبابية وعدم دلالة هذا التعريف على مسمى الإحالة[٣٤]وعدم الاتفاق على تعريف للإحالة راجع إلى أن الإحالة معنى قديم ترعرع في نحو الجملة ليصير أكثر تعقيدا بمجيء نحو النص، وذلك مما أضفاه نحو النص من عناصر ومحددات تتمّ من خلالها الإحالة باعتبارها أهم عنصر من العناصر الاتساقية في النصوص .[٣٥]

المطلب الثاني: أنواع الإحالة تفصيلاً:

١) **الإحالة النصية:** هي إحالة على العناصر اللغوية الواردة في الملفوظ ؛ سابقة كانت أو لاحقة، **بمعنى:** "العلاقات الإحالية داخل النص سواء كانت بالرجوع إلى سابق، أو بالإشارة إلى ما سوف يأتي داخل النص" **وهي نوعان:**[36]

أ. **الإحالة القبلية (السبقية)** : وهي استعمال عنصر لغوي، يشار به إلى كلمة أخرى، أو عبارة سابقة في النص أو المحادثة وفيها يجري تعويض المفسر بما يحال إليه .**مثال:** (أنجز الطالب واجبه) فالضمير في واجبه أحال إلى الطالب المذكور، دون إعادة ذكره.**مثال:** وقد تكون الإحالة بإعادة الكلمة المقصودة دون إضمارها, **وهذا مثل قولنا** : (اشتد البرد، البرد قارس)، فكلمة (البرد) الثانية هي نفسها الأولى، ولكن لم نضمرها بقولنا :(اشتد البرد، إنه قارس)

ب. **الإحالة البعدية (اللحاقية)** : وهي استعمال كلمة أو عبارة تشير إلى كلمة أخرى أو مفهوم آخر يتحدد من خلال السياق، وهذا الأمر نجده في الوظيفة التي يؤديها الضمير في العربية وضمائر الإشارة و كذلك الموصولات، وكل هذه العناصر محققة للاتساق النصي.

٢) **الإحالة المقامية:** هي ارتباط عنصر لغوي بعنصر غير لغوي، وذلك كأن يحيل الضمير أو الإشاري إلى ذات خارج النص، ولو أحدثنا مقارنة بين الإحالتين (المقامية والنصية) **نجد أنّ** : النصية أكثر تعقيدا من الأولى ذلك لأنّ:[٣٧]

- المقامية مرتبطة بمفهوم واحد بين السياق الخطي والمقام ومتعلقة بمفهوم الإشارة، فلا يجد المتلقي صعوبة في فك شفرتها.
- النصية يتجاذبها الملفوظ، وتتطلب حضورا ذهنيا في أطراف النص لعدم الغلط في تحديد المحال إليه.

المبحث الخامس

المطلب الأول: التوجيه النحوي بين الاستقامة والإحالة:

إنَّ التركيب العربي قد يوصف بالاستقامة أو الإحالة تبعا للتوجيه النحوي الذي يحدده المتلقي أو القارئ معنى ذلك أن الصورة التجريدية والبنية الأساسية للتركيب صحيحة ومستقيمة، وأنّ الصورة المنطوقة والبناء اللفظي للتركيب صحيحةٌ ومستقيمة أيضا، لكن الخلل في التحليل والتوجيه، أي إن الإحالة والاستقامة تكمن في تعيين الوظيفة النحوية الصحيحة للعلامة الإعرابية أو التحديد الدقيق للمعنى الوظيفي للأداة، وخلل التوجيه حينئذ خلل في الدلالة وخلل الدلالة محال في توجيهاتهم.

المطلب الثاني: تعريف الفعل وتنكيره:

لا يمكن بحال من الأحوال أن يتعرف الفعل بـ (أل)، وبالتالي لا يمكن أن يشغل وظيفة المضاف إليه مثلا، فقولك : طائر يطير بجناحيه، تركيب صحيح و مستقيم من حيث البنية الأساسية والصورة المنطوقة، لكن توجيه النحو فيه على أن يكون (طائر) مضافا و يطير) مضاف إليه – لا يستقيم نحوا ولا دلالة؛ لأنه توجيه محال خارج عن قواعد النظام، فقد تقرر أن الأفعال كلها منكرة، وتعريفها محال؛ لأنها لا تضاف كما لا يضاف إليها؛ لأن المضاف إليه في المعنى محكوم عليه، والأفعال لا تقع محكوما عليها، ولا يدخلها الألف واللام لأنها جملة، ودخول الألف واللام على الجمل محال.[٣٨]

العلامة الإعرابية بين الاستقامة والإحالة:وردت العلامة الإعرابية في بعض التراكيب العربية ملزمة لوظيفة نحوية معينة، فلا يقبل التركيب تغيير العلامة؛ لأن تغييرها حينئذ يحيل التركيب في بنائه و في صورته المنطوقة كما يحيله في دلالته أيضا. ولا يمكن أن ننسى عند الحديث عن أهمية العلامة الإعرابية وخطورة دلالتها وتأثيرها في المعاني ذكره أبو حيان التوحيدي في كتابه البصائر والذخائر، قال: «قال الأصمعي: سمعت مولى لآل عمر بن الخطاب يقول: أخذ عبد الملك رجلاً[٣٩] كان يرى رأي الخوارج فقال: ألست القائل: [الطويل]وَمِنَّا سُوَيْدُ والبَطينُ وقعنب ومِنَّا أَمِيرُ المُؤْمِنينَ شَبِيْبُ[٤٠]فقال الرجل: إنّما قلت: ومنا – أمير المؤمنين – شبيب – بالنصب، أي: يا أمير المؤمنين، فخلى سبيله، قال ابن قتيبة: أما ترى تيقظه ونقله الكلام بالإعراب عن سبيل هلكته إلى سبيل نجاته؟[٤١]، فانظر كيف حقن دمه ودرأ عن نفسه الهلاك والسجن بتغيير العلامة الإعرابية من الضمة إلى الفتحة؟، حتى قال الصفدي: خلص من الموت بتغيير حركة[٤٢].**(أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ)** ،يقول تعالى: ﴿ وَأَذَنٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ ﴾ [التوبة: ٣)، (ورسوله)، كلمة مرفوعة على أنها مبتدأ خبره محذوف لدلالة السياق عليه، والتقدير : ورسوله كذلك، أي، ورسوله بريء، كقولك:التحيات الله والصلوات والطيبات، ولا يمكن أن تكون (ورسوله) مجرورة؛ لأن تغيير العلامة الإعرابية من الضمة إلى الكسرة محال دلاليا؛ لأن المعنى سيكون بالجر على العطف : أنَّ الله بريء من المشركين ومن رسوله، وهو معنى محال لا شك، حتى قال العكبري: «عطفه على المشركين كفر »[٤٣]؛ فأصبح التركيب محالا في صورته المنطوقة بالكسر : أنَّ الله بريء من المشركين ورسوله، مع صحة بنيته الأساسية؛ ولذلك قال السمين: (ورسوله) الجمهور على رفعه[٤٤]، وقال ابن عاشور (ورسوله) بالرفع عند القراء كلّهم[٤٥]، وامتدحوا الرفع فقالوا: في هذا الرفع معنى بليغ من الإيضاح للمعنى مع الإيجاز في اللفظ، لعلم القارئ بالمحذوف، ولما أورد القرطبي وأبو حيان قراءة لكلمة (رسوله) بالكسر ونسبوها للحسن، رفضها النحاة، فقال العكبري عنها: «وهو بعيد»[٤٦]، أي: الكسر ، وقال السمين: «وهذه القراءة يبعد صحتها عن الحسن للإبهام»[٤٧]، وقال ابن عاشور: ولم تصح نسبتها إلى الحسن»، ويؤكد هذا البعد أيضا كلام الآلوسي[٤٨].عن قراءة الحسن: هي في غاية الشذوذ، والظاهر أنها لم تصح، لإحالة التركيب عليها مع علامة الكسرة، وقد وردت روايات كثيرة عن سبب نشأة النحو، منها صيغ مختلفة عن الأعرابي الذي قرأ هذه الآية خطأ بالكسر، وعنفه عمر بن الخطاب رملية، وأمر حينها ألا يقرأ القرآن أحد إلا عالم بالعربية[٤٩].

المطلب الثالث: قصد المتكلم وإرادته بين الاستقامه والإحالة:

إن اللغويين العرب وهم بصدد وضع قواعدهم لم يفتهم مراعاة نية المتكلم ؛ أن النية جزء من سياق الحال ومن الظرف اللغوي الذي قيلت فيه، فكيف يغفل هذا الجزء، وقد خلقت اللغة لإيصال مراد المتكلم وقصده للمتلقي، وهل المراد والقصد إلا نية؟، ومن ثم حرص اللغويون على معرفة نية المتكلم أثناء التكلم ورعوها حق رعايتها، ولا أدل على ذلك من قولهم : لا تأكل السمك وتشرب اللبن، فتنصب (تشرب) إن قصدت النهي عن الجمع بينها، وتجزم إن قصدت النهي عن كل واحد منهما أي: لا تأكل السمك ولا تشرب اللبن، وترفع إن نهيت عن الأول وأبحت الثاني، أي: لا تأكل السمك ولك شرب اللبن [٥٠]وأي تغيير في الصورة المنطوقة لهذه الجملة مع بقاء البنية الأساسية وقصد المتكلم، يعد إحالة دلالية، وكلاما غير مستقيم، فلو قصدت النهي عن الجمع بينهما، فقلت: لا تأكل السَّمَكَ وتشرب اللبن، بجزم (تشرب)، كان الكلام محالا؛ لأن المعنى حينئذ نهي عن كل واحد على

حدة، وهكذا[٥١] فالصورة المنطوقة والبنية الأساسية صحيحة مستقيمة، والإحالة من جهة النية والقصد فالتركيب هو، مستقيم على نية، ومحال على أخرى، في قصد المتكلم من أهم عوامل إنتاج النص وتلقيه، وتتوقف على عملية الاتصال اللغوي، وبه يستقيم التركيب أو يحال.[٥٢]وقد شرح شيئا من هذا عبد القاهر الجرجاني، حين تحدث عن معنى الشمول الذي تفيده كلمة (كُلّ) في سياق النفي والإثبات، فإذا كانتفي سياق فعل منفي، فهي لا تفيد الشمول، فإذا قلت : (لم ألقَ كلَّ القَوْمِ، ولم آخذ كلَّ الدَّرَاهِمِ) فيكون المعنى أنك لقيت بعضاً من القوم ولم تلق الجميع، وأخذت بعضاً من الدراهم وتركت الباقي، ولا يكون أن تريد أنك لم تلق واحداً من القوم، ولم تأخذ شيئاً من الدراهم[٥٣]؛ لأنك لو أردت هذه المعاني لقلت: ما لقيت أحداً، أو ما لقيتُ من أحد من القوم، وقلت: ما أخذتُ الدراهم، أو ما أخذتُ شيئاً من الدراهم، فالكلام إنما يكون معبرا عن القصد ونية المتكلم، وكُلُّ قصد لـه تراكيبه، وإذا كانت (كل) في الإثبات والإيجاب، أفادت الشمول في الفعل الذي تسنده إلى الجملة أو توقعه بها، يقول عبد القاهر: «تفسير ذلك أنك إنما قلت: جاءني القومُ كلُّهم؛ لأنك لو قلت: جاءني القوم، وسكت، لكان يجوز أن يتوهم السامع أنه قد تخلّف عنكَ بعضُهم إلا أنك لم تعتد بهم. وهكذا الحكم أبدا، فإذا قلت: رأيتُ القومَ كلّهم ومررتُ بالقوم كلهم كنت قد جئت بكل لئلا يُتوهم أنه قد بقي عليكَ مَنْ لم تَرَه ولم تَمرَّ به[٥٤]، فإذا أردت استثناء أحد من حكم الرؤية أو المرور، جئت بتراكيب الاستثناء، والمغايرة بين التراكيب والمقاصد هنا يحيل التراكيب، ويوضح عبد القاهر النية والقصد بصورة أكثر وضوحا عند حديثه عن حكم تركيب النفي المقيَّد بقيد، يقول: فها هنا أصل وهو أنه من حكم النفي إذا دخل على كلام، ثم كان في ذلك الكلام تقييد على وجه من الوجوه أن يتوجه – أي النفي – إلى ذلك التقييد وأن يقع له خصوصاً، تفسير ذلك أنَّك إذا قلت: أتاني القومُ مجتمعين، فقال قائل: لم يأتِك القوم مجتمعين، كان نفيه ذلك متوجهاً إلى الاجتماع الذي هو تقييد في الإتيان دون الإتيان نفسه حتى إنه إنْ أراد أن ينفي الإتيان من أصله كان من سبيله أن يقول: إنهم لم يأتوك أصلاً، فما معنى قولك (مجتمعين)؟ هذا مما لا يشك فيه عاقل، يبين عبد القاهر قصد المتكلم بأمثلة أخرى عند حديثه عن النفي المقيد، فيقول: «وإذا كان هذا حكم النفي إذا دخل على كلام فيه تقييد فإنَّ التأكيد ضرب من التقييد، فمتى نفيت كلاماً فيه تأكيد فإنَّ نفيكَ ذلك يتوجه إلى التأكيد خصوصاً ويقع له، فإذا قلت: لم أرَ القوم كلهم، أو لم يأتني القومُ كلُّهم ، أو : لم يأتني كل القوم، أو: لم أرَ كلَّ القوم، كنت عمدت بنفيك إلى معنى (كلّ) خاصةً، وكان حكمه حكم (مجتمعين) [٥٥]في قولك: لم يأتني القوم مجتمعين، وتتضح فوارق النية ومقاصد المتكلم بين الاستقامة والإحالة حين يقول عبد القاهر: (وإذا كان النفي يقعُ لكل خصوصاً فواجب إذا قلت: لم يأتني القومُ كلُّهم أو لم يأتني كل القوم، أن يكون قد أتاك بعضهم، كما يجب إذا قلت: لم يأتني القوم مجتمعين، أن يكونوا قد أتوك أشتاتاً، وكما يستحيل أن تقول: لم يأتني القوم مجتمعين، وأنت تريد أنهم لم يأتوك أصلاً لا مجتمعين ولا منفردين، كذلك محال أن تقول: لم يأتني القوم كلهم، وأنت تريد أنهم لم يأتوك أصلاً، فاعرفه، فلكل نية تركيب، ولكل قصد صياغة[56] .ولا يمكن أن يمر الحديث عن القصد والنية من غير الحديث عن تركيب: ما أحسن السماء، الذي ورد في إحدى روايات سبب نشأة النحو العربي، فإن قصدت التعجب نصبت النون والهمزة، وإن قصدت الاستفهام رفعت النون وكسرت الهمزة والمخالفة بين القصدين تحيل التركيب وتفسد المعاني. أضف إلى ذلك أنَّ المتكلم لو تكلم عن غير قصد لم يدل وعدم الدلالة ينتج تركيباً محالاً لا شك[٥٧] .

الخاتمة

النتائج:

وتشتمل النتائج على الآتي:

١. أظهرت الدراسة أن الاستقامة النحوية تلعب دورًا محوريًا في تحديد صحة التراكيب اللغوية وسلامة الجمل إذ تساعد الاستقامة في جعل النصوص مفهومة ومتسقة من خلال اتباع قواعد النحو بشكل صحيح.

٢. تبين من خلال البحث أن الإحالة تُعتبر من الأدوات الأساسية في تحقيق الاتساق النصي، حيث تربط بين عناصر النص وتساعد في تتبع الأفكار والمعاني بشكل سلس.

٣. الدراسة أكدت على أهمية تصنيف سيبويه للجمل بين المستقيمة والمحالة، مما يبرز فهمًا أعمق للجوانب النحوية والمعنى اللغوي.

٤. تبين أن العلامة الإعرابية لها دور كبير في تحديد الاستقامة النحوية والإحالة في النصوص، حيث تساعد في توجيه المعاني وتحقيق الفهم الصحيح للتراكيب.

٥. أثبتت النتائج أن التوجيه النحوي ليس مجرد جانب شكلي، بل هو عنصر حاسم في بناء النصوص المتماسكة والمفهومة.

تُظهر هذه النتائج أهمية التركيز على الاستقامة النحوية والإحالة في الدراسات اللغوية، حيث إن فهمها يمكن أن يسهم في تحسين مهارات الكتابة والتحليل اللغوي.

المصادر والمراجع

١. د. فتحي إبراهيم، معجم المصطلحات الأدبية، الطبعة الأولي، سنة ٢٠٠٠م، باب اللوق القاهرة.

٢. د. تمام حسان، اللغة بين المعيارية والوصفية، الطبعة الأولى، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٥٨م.

٣. السيرافي، شرح الكتاب تحقيق: رمضان عبد التواب، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٦ القاهرة.

٤. بحيري، عناصر النظرية النحوية في كتاب سيبويه (محاولة لإعادة التشكيل في ضوء الاتجاه المعجمي الوظيفي- علم اللغة التقابلي) الطبعة الأولى، مكتبة الأنجلو المصرية،١٤١٠هـ/١٩٨٩م.

٥. حاتم لطيف، الكلام المستقيم في النظر النحوي عند سيبويه (دراسة في المصطلح واستعماله).

٦. خالدي، كريم حسين ناصح، نظرية المعنى دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦م.

٧. العسكري، الصناعتين، علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم المكتبة العنصرية، بيروت ١٤١٩هـ.

٨. سعيد حسن بحيري، عناصر النظرية النحوية مكتبة الأنجلو ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.

٩. محمود فهمي حجازي، مدخل الى علم اللغة دار قباء ٢٠٠٧م.

١٠. حماسة، النحو والدلالة، مدخل لدراسة المعنى النحوي الدلالي، ط١ دار الشروق – مصر،١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م.

١١. د. فايز أحمد محمد الكومي، دراسة في العلاقة بين البنية والدلالة من منظور علم لغة النص (نحو النص) في الدرس اللغوي الحديث.

١٢. الزبيدي محمد مرتضي الحسيني تاج العروس المطبعة الخيرية، مصر، ط ١، ١٣٠٦هـ، مادة (حول).

١٣. الفيروز آبادي مجد الدين القاموس المحيط، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط ١، ١٣٧هـ، ١٩٥٢م، مادة(حول).

١٤. مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط. ط١، ١٣٩٢هـ، ١٩٧٢م، مادة (حول).

١٥. دي بوجراند النص والخطاب، والإجراء ترجمة تمام حسان عالم الكتب، القاهرة، ط١، ١٩٩٨م.

١٦. صبحي إبراهيم الفقي علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط ١، ٢٠٠٠م.

١٧. هالداي ورقية حسن الاتساق في الانجليزية لندن، ١٩٧٦م، أ شريفة بلحوت جامعة وزو الجزائر.

١٨. الكليات للكفوي لأبي البقاء أيوب بن موسي. مؤسسة الرسالة ١٠٩٤هـ - ١٦٨٣م.

١٩. الأبيات في شعر الخوارج للدكتور / إحسان عباس دار الثقافة، بيروت، لبنان٢٠١٠م.

٢٠. البصائر والذخائر، لعلي بن محمد العباس المعروف بأبي حيان التوحيدي (ت: ٤١٤هـ)، تحقيق الدكتورة/ وداد القاضي، دار صادر، بيروت، ط ١.

٢١. تصحيح التصحيف وتحرير التحريف لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت: ٧٩٤هـ)، تحقيق الدكتور / السيد الشرقاوي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ١، ١٤٠٧ هـ . ١٩٨٧م.

٢٢. الدر المصون لأحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي (ت: ٧٥٦هـ) تحقيق الدكتور/ أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق، د. ت.

٢٣. إعراب القراءات الشواذ لأبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت:٦١٦هـ)، تحقيق محمد السيد أحمد عزوز، عالم الكتب، بيروت ط١، ١٤١٧هـ . ١٩٩٦م.

٢٤. التحرير والتنوير مؤلف: محمد الطاهر بن عاشور دار كتوفتيه ٢٠٠٧م.

٢٥. روح المعاني في تفسير الكتاب العظيم والسبع المثاني، لشهاب الدين السيد محمود الآلوسي البغدادي (ت: ١٢٧٠هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٢٦. شرح قطر الندي. وبل الصدي، لجمال الدين عبد الله بن هشام الأنصاري (ت: ٧٦١هـ)، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار الأقصى، القاهرة.

٢٧. مراعاة قصد المتكلم في التوجيه النحوي للدكتور/ عادل فتحي رياض.

٢٨. دلائل الإعجاز لعبد القاهر الجرجاني (ت: ٤٧١هـ)، تحقيق محمود محمد شاكر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٠م.

هوامش البحث

(١) ينظر: د. فتحي إبراهيم، معجم المصطلحات الأدبية، ص٤٣ .

(٢) ينظر: د. محمود حجازي. مدخل إلي علم اللغة ص١١٠.

(٣) ينظر: ، اللغة بين المعيارية والوصفية، د. تمام حسان، ص ٤٢ .

(٤) ينظر: السيرافي، شرح الكتاب، ٨٩/٢ .

(٥) ينظر: السيرافي، شرح الكتاب، ٨٩/٢ .

(٦) ينظر: بحيري، عناصر النظرية النحوية في كتاب سيبويه (محاولة لإعادة التشكيل في ضوء الاتجاه المعجمي الوظيفي- علم اللغة التقابلي)، ص ١٥٦ .

(٧) ينظر: السيرافي، شرح الكتاب، ٩٠/٢ .

(٨) ينظر: حاتم لطيف، الكلام المستقيم في النظر النحوي عند سيبويه (دراسة في المصطلح واستعماله).

(٩) ينظر: الخالدي، نظرية المعنى ، ص ٣١٩ .

(١٠) ينظر: السيرافي، شرح الكتاب، ٩٣/٢ .

(١١) ينظر: العسكري، الصناعتين، ص ٧٠ .

(١٢) ينظر: العسكري، الصناعتين، ص ٧٠ .

(١٣) ينظر: السيرافي، شرح كتاب سيبويه، ج٢ ص ٩٢ .

(١٤) ينظر: بحيري، عناصر النظرية النحوية، ص ١٥٨ .

(١٥) ينظر: بحيري، عناصر النظرية النحوية ، ص ١٥٩ .

(١٦) ينظر: حجازي، مدخل الى علم اللغة، ص ١٠٨ .

(١٧) ينظر: السيرافي، شرح كتاب سيبويه، ج٢ ص ٩٠ .

(١٨) ينظر: العسكري، الصناعتين، ص٧٠ .

(١٩) ينظر: حجازي، مدخل الى علم اللغة، ص ١٠٨ .

(٢٠) ينظر: السيرافي، شرح الكتاب ج٢ ص ٩٤ .

(٢١) ينظر: السيرافي، شرح الكتاب ج٢ ص ٩٤ .

(٢٢) ينظر: السيرافي، شرح الكتاب ج٢ ص ٩٥.

(23) ينظر: السيرافي، شرح الكتاب ج٢ ص ٩٥.

(٢٤) ينظر: السيرافي، شرح الكتاب، ج٢ ص ٩٢.

(٢٥) ينظر: الصناعتين، ص ٧٠.

(٢٦) ينظر: حماسة، النحو والدلالة، مدخل لدراسة المعنى النحوي الدلالي، ص ٦٥ .

(٢٧) ينظر: د. فايز أحمد محمد الكومي، دراسة في العلاقة بين البنية والدلالة من منظور علم لغة النص (نحو النص)

(٢٨) ينظر: حماسة، النحو والدلالة، مدخل لدراسة المعنى النحوي الدلالي، ص ٧٠.

(٢٩) ينظر: الزبيدي محمد مرتضي الحسيني، تاج العروس المطبعة الخيرية، مصر، ط ١، ١٣٠٦هـ، مادة (حول)، ٢٨/ ٣٦٦.

(٣٠) ينظر: الزبيدي محمد مرتضي الحسيني، تاج العروس المطبعة الخيرية، مصر، ط ١، ١٣٠٦هـ، مادة (حول)، ٢٨/ ٣٦٦.

(٣١) ينظر: الفيروز آبادي مجد الدين، القاموس المحيط، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ،مصر ، ط ١ ، ١٣٧هـ، ١٩٥٢م، مادة(حول)، ص ٩٨٩ .

(٣٢) ينظر: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط ، دط. ط١، ١٣٩٢هـ، ١٩٧٢م، مادة (حول)، ١/ ٢٠٨ .

(٣٣) ينظر: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، دط. ط١، ١٣٩٢هـ، ١٩٧٢م، مادة (حول)، ١/ ٢٠٨.

(٣٤) ينظر: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، دط. ط١، ١٣٩٢هـ، ١٩٧٢م، مادة (حول)، ١/ ٢٠٨.

(٣٥) ينظر: دي بوجراند النص والخطاب، والإجراء، ترجمة تمام حسان عالم الكتب، القاهرة، ط١، ١٩٩٨م، ص ١٢٢.

(36) ينظر: صبحي إبراهيم الفقي، علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط ١، ٢٠٠٠م، ١/٤٠.

(٣٧) ينظر: هالداي ورقية حسن الاتساق في الانجليزية لندن، ١٩٧٦م، ص ٣٧.

(٣٨) ينظر: الكليات للكفوي ص ٦٨٣.

(٣٩) ينظر: الأبيات في شعر الخوارج، ص١٨٢، ١٨٣.

(٤٠) ينظر: الحماسة البصرية لصدر الدين البصري، ١/ ١٦٦، والبصائر والذخائر لأبي حيان التوحيدي، ٦/ ٦٦ .

(٤١) ينظر: البصائر والذخائر، لعلي بن محمد العباس المعروف بأبي حيان التوحيدي، ٦/٦٦.

(٤٢) ينظر: تصحيح التصحيف وتحرير التحريف لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، ص ٥٧.

(٤٣) ينظر: إعراب القراءات الشواذ ١ / ٦٠٥، و التبيان ٢/١١.

(٤٤) ينظر: الدر المصون ٦/٧.

(٤٥) ينظر: التحرير والتنوير ١٠/١٠٩.

(٤٦) ينظر: إعراب القراءات الشواذ ١ / ٦٠٥.

(٤٧) ينظر: الدر المصون ٦/٩.

(٤٨) ينظر: التحرير والتنوير ١٠/١٠٩.

(٤٩) ينظر: روح المعاني ٤٧/١٠.

(٥٠) ينظر: شرح قطر الندى ص ١٠٨، وانظر أيضا: الكتاب ٣/٤٢، ٤٣، والمقتضب ٢/٢٤، وأوضح المسالك ٤ / ١٦٨، ومغني اللبيب ص ٤٥٨، وشرح ابن عقيل ٢/١٧، وشرح التصريح ٢/ ٣٨٢، وشرح الأشموني ٣/ ٣٠٨.

(٥١) وشرح ابن عقيل ٢/١٧.

(٥٢) ينظر: مراعاة قصد المتكلم في التوجيه النحوي ص ٧٩.

(٥٣) ينظر: دلائل الإعجاز ص٢٧٨.

(٥٤) ينظر: دلائل الإعجاز ص١٧٨، ١٧٩.

(٥٥) ينظر: دلائل الإعجاز ص٢٨٠.

(56) ينظر: دلائل الإعجاز ص ٢٨٥.

(٥٧) ينظر: دلائل الإعجاز ص ٢٨٦.